العاملي " بهاء الدين " ( 953 - 1031 ) ( .

) بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الجبعى .

ينسب إلى الحارث الهمداني علم الائمة الاعلام .

وسيد علماء الاسلام .

إليه انتهت رئاسة المذهب والملة .

وبه قامت قواطع البراهين والادلة جمع فنون العلم فانعقد عليه الاجماع .

وتفرد بصنوف الفضل فبهر النواظر والاسماع .

فما من فن الا وفيه المعلى والمورد العذب المحلى .

ومن مصنفاته المسمى بالعروة الوثقى والزبدة في الاصول وخلاصة الحساب والمخلاة والكشكول فيه كل نادرة من علوم شتى وتشريح الافلاك وغير ذلك من الرسائل المختصرة .

كان مولده بقزوين ( 1 ) ثم خرج من بلده وتنقلت به الاسفار إلى أن وصل إلى أصفهان .

فوصل خبره إلى سلطانها شاه عباس فطلبه لرئاسة العلماء فوليها فعظم قدره وارتفع شأنه .

ثم دخل مصر وكان يجتمع بمدة اقامته بمصر بالاستاذ محمد بن أبي الحسن البكري وكان الاستاذ يبالغ في تعظيمه فقال له مرة : يا مولانا أنا درويش فقير كيف تعظمنى هذا التعظيم قال شممت منك رائحة الفضل .

وامتدح الاستاذ بقصيدته المشهورة التي مطلعها : يا مصر سقيا لك من جنة * قطوفها يانعة دانية ثم قدم القدس ولزم فناء المسجد الاقصى وكان متسما بلباس السياح مؤانسا بالوحشة دون الايناس ثم أقلع إلى حلب ورجع إلى أصفهان فتوفي فيها ( ملخصا عن احمد المنيني صاحب الفتح الوهبي ) 1 - أربعون حديثا - من طرق أهل بيت النبوة والولاية ومنبع الفتوة والهداية .

قال مؤلفها جمعتها من أماكن عديدة ومواطن شريدة .

تبصرة لاخوان الدين وتذكرة لخلان اليقين .

طبع حجر طهران 1310 ص 192 .

. _____

( .

) خلاصة الاثر 3 - 440 روضات الجنات 532 ( 1 ) وقيل ببعلبك